أ. جودي فاتن

التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

مقدمة:

يعيش المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية تحولات عميقة على جميع الأصعدة السياسي والثقافي والصناعي والاقتصادي و مما أثر ذلك بشكل واضح على البناء الاجتماعي باختلاف شرائحه ومؤسساته والذي أصبح يدفع ضريبة اللحاق بركب الدول المتقدمة ،إن المتتبع لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تجعله يدرك مدى خطورة و تنوع وتعدد المشكلات الاجتماعية بشكل مقلق من بينها على سبيل المثال مشكلة العنف بشتى أنواعه وأشكاله والتفكك الأسري بمختلف مظاهره كالطلاق بالإضافة إلى تداعي الدور التربوي للأسرة والانحرافات الأخلاقية و مشكلات الشباب كصراع القيم والاغتراب والانحراف والجريمة والمخدرات والسرقة والاحتيال .....وغيرها لذا أصبحت الحاجة ملحة لمحاولة فهم وتحليل وتفسير مايجري داخل المجتمع بغرض تقديم الحلول لمجتمعاتنا التي لاتزال بكرا لأن الملاحظ أن أغلب نتائج البحوث العلمية في مجال العلوم الاجتماعية لا تمت للمجتمع بصلة لأنها تبقى حبيسة المكتبة ولا تستطيع أن تحقق أهدافها في خدمة المجتمع وكذا نسبة خريجي الجامعات سنويا من كلية العلوم الاجتماعية الذي لايتوافق و احتياجات سوق العمل كما ونوعا،هذا بالإضافة إلى القيمة التي يعطيها أفراد المجتمع للطبيب والمهندس على حساب الأخصائي النفساني والاجتماعي بالإضافة إلى الأهمية البالغة التي يوليها الغرب للبحث العلمي عموما بما فيه العلوم الاجتماعية وينفق عليه أموال باهظة في حين لاينال إلا الحظ الضئيل إذ ماتزال نسبة الأمية في الوطن العربي في تزايد مستمر حيث تشير آخر الإحصائيات أن أكثر من 60مليون أمي أي بنسبة 25 بالمائة من السكان ،أن العلوم الاجتماعية في الوطن العربي لاتحض بالكثير

الاهتمام من طرف فئات المجتمع بالإضافة إلى أن فكرة تأسيس علم اجتماع عربي لم تحقق نجاحا بعد أمام تنامي المشكلات الاجتماعية والأخلاقية وصراع القيم وغيرها في حين وقوف أصحاب الاختصاص مكتوفي الأيدي مما يعزز النظرة السلبية أو التصور السلبي للعلوم الاجتماعية والقائمين عليها ، كل هذه المعطيات تعكس اتساع الهوة بين الغرب والعرب في الاهتمام بالعلوم الاجتماعية والذي ينعكس بدوره على تصورات لأفراد لهذه العلوم ومدى نجاعتها في حل مشكلات الإنسانية ومساعدتهم على التوافق مع مستجدات الحياة المعاصرة لان التصورات الاجتماعية تبنى من خلال المعلومات التي يحصل عليها الفرد من محيطه الاجتماعي و كذا تجاربه الشخصية ليكون موقفا تجاه هذه الموضوعات إما بالسلب أو الإيجاب . وفي هذا الصدد نود من خلال ما أسلفنا البحث في تصورات الطلبة الجامعيين للعلوم الاجتماعية من خلال التساؤل التالي:ماهي التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم لاجتماعية ؟

1-أهداف الدراسة :

1-التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية كمجال دراسي .

2 - التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية كمهنة في المستقبل .

3-التعرف على تصورات الطلبة الجامعيين حول البحث العلمي في العلوم الاجتماعية .

2- الخلفية النظرية:

تعريف العلوم الاجتماعية :يرى عاطف غيث أن مصطلح العلوم الاجتماعية يطلق على أي نوع من الدراسة تهتم بالإنسان والمجتمع إلا أن المصطلح بمعناه الدقيق يشير إلى تطبيق المناهج العلمية لدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية المعقدة وصور التنظيم التي تمكن الأفراد من العيش معا في المجتمع ..." وتعرف موسوعة ويكيبيديا العلوم الاجتماعية بأنها تضم مجموعة من الفروع العلمية التي تتناول المظاهر الاجتماعية لمختلف الوقائع الإنسانية وهي حسب هذه الموسوعة تتناول المجتمع بوصفه نتاج العلاقات الاجتماعية فموضوعها المجتمع.

لقد انتشر هذا المصطلح في القرن 19 في انجلترا عندما حاول البعض تطبيق المناهج العلمية عند دراسة الظواهر الاجتماعية وظهرت الرابطة القومية لتأسيس العلوم الاجتماعية سنة 1857وفي و.م.أ عام 1865الرابطة الأمريكية للعلوم الاجتماعية (عاطف غيث ،1975، ص ص438،437)

يميز بعض العلماء بين العلوم الإنسانية والاجتماعية في حين أن البعض الآخر لا يرى ذلك الفرق.

لموقف الأول :يرى أن الفصل بين العلوم الاجتماعية والإنسانية هو فصل غير ذي جدوى لأنه لا يمكن تصور إنسان خارج المجتمع ولا يوجد مجتمع من دون بشر ومن بين هؤلاء كلود ليفي شتراوس الذي يرى بأنهما مترادفين فالتمييز بينهما يكون من الناحية التطبيقية فقط فالعلوم الاجتماعية تهتم بالمظهر الملموس للنشاط البشري في حين العلوم الإنسانية تتخذ موقعها خارج أي مجتمع بعينه أي أنها تدرس المجتمع بغض النظر عن وجوده الواقعي في أي رقعة جغرافية ما وهي تتبع هنا سبيل العلوم الطبيعية الموقف الثاني :يرى أصحاب هذا الموقف أن العلوم الإنسانية تدرس الإنسان من حيث كونه إنسان بغض النظر عن انتمائه لمجتمع معين في حين أن العلوم الاجتماعية تدرس الفرد داخل مجتمعه فتركز على أدواره المختلفة داخل المجتمع .عموما إن التمييز بين العلوم الإنسانية والاجتماعية ضرورة منهجية لتحديد المجالات العلمية التي تدرس الإنسان من حيث أصوله وثقافته وإنجازاته في حين العلوم الاجتماعية تضم كل الفروع العلمية التي تدرس نشاطات الإنسان داخل المجتمع سواء تعلق الأمر بالنشاط الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو التربوي.

(http://knol google.com)

2-التصورات الاجتماعية:

يعتبر مفهوم التصور الاجتماعي مفهوم معقد نضرا لإشتماله على عناصر متشابكة تساهم في تكوينه والمتمثلة في مجموعة ملومات والأفكار والآراء والتجارب والقيم والعادات والاتجاهات ...وغيرها يعتبر دوركايم أول من تكلم عن التصورات الاجتماعية كمفهوم سوسيولوجي حيث اعتبر كل من الدين واللغة والعلم تصورات حتمية واجتماعية ،ولقد إقتبس علم النفس الاجتماعي مفهوم التصور من علم الاجتماع من طرف موسكو فيسي الذي يؤكد على ثلاث عناصر أساسية للتعريف بالتصور الاجتماعي وهي الانتشار والإنتاج والوظيفة أي أن التصور يصبح اجتماعيا إذا كان مشتركا بين مجموعة من الناس أي واسع الانتشار كما أنه يكون اجتماعيا إذا كان إنتاجيا ومتبادلا بينهم كي يؤدي وظيفة التواصل والسلوك الاجتماعي

يعرف أحد الباحثين العرب التصور على أنه مجموعة من المفاهيم والرموز التي تنتج عن التفاعل الاجتماعي والتي تكتسي معنى مشترك بين أعضاء الجماعة وتؤدي إلى ردود فعل متشابهة وبهذا تشكل التصورات صور وبيانات معرفية وأطر إدراكية ذات مصادر ومظاهر وأبعاد اجتماعية بحيث تشكل نوعا من المعرفة الاجتماعية المتداولة بين الأفراد كأطر مرجعية للتصور والإدراك والتفكير.

(بولسنان فريدة ،2007،ص23)

تعريف فيشر التصور الاجتماعي كبناء اجتماعي معرفة عامة ينشأ عبر القيم والمعتقدات المشتركة ،والذي يولد نظرة مشتركة للأشياء والتي تبرز خلال التفاعلات الاجتماعية (،قريشي عبد الكريم ، بوعيشة أمال1010،ص101).

وى التصورات الاجتماعية :يرى موسكوفيسي أن التصور الاجتماعي يتكون من ثلاث عناصر وهي المعلومات والموقف وحقل التصور .

المعلومات:هي مجموعة المعارف المكتسبة حول موضوع معين والتي حصل عليها الفرد انطلاقا من محيطه الاجتماعي بواسطة تجارب شخصية ووسائل الإعلام أو عن طريق التواصل والاحتكاك بالآخرين والمعلومات هي إحدى العناصر الأساسية للتصور.

2-الموقف :هو الجانب المعياري للتصور ،ويعبر عنه من خلال استجابة عاطفية أو انفعالية اتجاه الموضوع ، فهو سلبي أو إيجابي ويرجع موسكوفيسي الأولوية للموقف بحيث لا يلتقط الفرد المعلومات إلا بعد أن يتخذ موقفا من الموضوع .

3-حقل التصور:يرى موسكوفيسي أن هناك حقل تصوري أين يوجد وحدة مرتبة من العناصر كما يعبر عنه بمجموعة من الآراء المنتظمة

(Moscovici.2003.p363)

وظائف التصورات الاجتماعية:تؤدي التصورات الاجتماعية عدة وظائف أهمها:

1-توجيه السلوك

2-تبرير السلوك

3-تسهيل الاتصال الاجتماعي

4-إنشاء وحفظ الهوية النفس _اجتماعية

5-شرح الواقع وتفسيره وذلك من خلال اكتساب المعارف وإدماجها في إطار مفهوم ومنسجم ومنسق مع نشاطهم المعرفي وقيمهم التي يؤمنون بها (بولسنان فريدة ،2007،ص ص29-30) .

3-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1-التصورات الاجتماعية :هي نظام معرفي حول موضوع معين ينشأ من قيم والأفكار وآراء واتجاهات الأفراد ويكون مشترك بين جماعات من المجتمع والذي ينتج عن نشاط عقلي يعتمد على إعادة بناء الواقع وإعطائه معنى خاص.

2-العلوم الاجتماعية:هي مجال معرفي يدرس الفرد والمجتمع بهدف وصف وتفسير وتحليل الظواهر الفردية والاجتماعية والتنبؤ بها في المستقبل بغرض التحكم فيها وضبطها وتمثل في علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية والاثنوبولوجيا ولكل منها فروع وتخصصات .

4- منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته من أجل الوصول إلى الحقيقة التي يود وصفها وتحليلها وإكتشاف العلاق لارتباطية بين الظواهر والمتغيرات التي تتضمنها الدراسة ولقد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تنظيم المعلومات وتصنيفها والوصول إلى استنجابات تساهم في فهم هذا الوقع وتطويره خاصة وأن الموضوع يتناول التصورات الاجتماعية الذي هو أسلوب في البحث الهدف منه الكشف عن آراء وأفكار واتجاهات الأفراد وذلك لمعرفة طرق التعامل مع الجماعة التي ننتمي إليها .

5-الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

طبقت الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح _ورقلة_ودامت الدراسة 15 يوما من 05جانفي إلى 20من نفس الشهر 2012.

6-أداة الدراسة :

لقد قمنا بتصميم استبيان حول التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية وللتأكد من مدى صدق محتوى الاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة في علم النفس وعلم الاجتماع وبناءا على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأسئلة من حيث الصياغة وكذا حذف بعض العبارات المكررة ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من 22 سؤال مقسمة إلى ثلاثة محاور أو أبعاد تتمثل في :

المحور الأول:تصورات الطلبة الجامعيين للعلوم الاجتماعية كمجال دراسي ويضم هذا البعد 10أسئلة من1إلى 10.

المحور الثاني: تصورات الطلبة الجامعيين للعلوم الاجتماعية كوظيفة في المستقبل ويضم 7أسئلة من 11إلى 17.

المحور الثالث: : تصورات الطلبة الجامعيين للبحث العلمي في العلوم الاجتماعيةويضم5 أسئلة من 18إلى22.

أما بالنسبة لطريقة الإجابة فهناك بديلين للإجابة نعم أو لا وعلى المبحوث اختيار ما يتوافق وتصوره نحو موضوع الدراسة .

7-طريقة اختيار العينة: يعتبر اختيار العينة في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية ليس بالأمر الهين إذ يتوجب على الباحث إتباع طرق وأساليب معينة من أجل تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي لأن النتائج المستقاة من الدراسة سوف تعمم على المجتمع الأصلي ،لقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة الحصصية التي تتناسب وإشكالية الدراسة الحالية حيث تم

حصر المجتمع الأصلي استنادا إلى إحصائيات الطلبة في كلية العلوم الاجتماعية للموسم الدراسي 2011-2012بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ولقد تم اختيار الطلبة في النظام الجديد (ل م د) وقمنا باختيار مستويين 2و 3 عمد ا بحيث تكون قد تبلورت لديهم الكثير من الأفكار حول العلوم الاجتماعية وقادرين على أن يبدوا تصوراتهم حول هذا الموضوع بكل دقة وجدية وقد تم أخذ أخذ عينة من كل تخصص أو شعبة بحيث تتناسب نسبة تواجدها في المجتمع مع نسبة تواجدها في العينة وذلك بغرض اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا ولقد تم تطبيق الاستبيان على 145طالب ولم يتم اعتماد إلا على 108 استمارة بسبب عدم استرجاع بعض الاستمارات وكذا عدم توفر شروط القبول في أخرى بسبب ترك بعض الأسئلة لم يجب عنها وفي ما يلي وصف لعينة الدراسة من حيث الجنس والتخصص الدراسي .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	15.74
أنثى	91	84.25
المجموع	ن=108	

الجدول رقم (1) عينة الدراسة من حيث الجنس.

المستوى	التخصص	التكرار	النسبة %
السنة الثانية	م الاجتماع	10	9.25%
	علم النفس	47	43.51%
	انثروبولوجيا	14	12.96%
السنة الثالثة	علم اجتماع عمل وتنظيم	16	14.81%
	علم النفس عمل وتنظيم	05	4.62%
	علم اجتماع التربوي	09	8.33%
	علوم سكانية	07	6.48%
المجموع		ن= 108	% 100

الجدول رقم (2) عينة الدراسة من المستوى والتخصص الدراسي

8-عرض ومناقشة النتائج:

* ض نتائج المحور الأول **وهو معرفة التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية كمجال دراسي** ولتحقيق هذا الهدف قمنا بحساب تكرار استجابة أفراد عينة الدراسة الكلية والمتمثلة في108 طالبا على أسئلة المحور الأول من الاستبيان وكذا النسب المئوية لهذه التكرارات كما هو موضح في الجدول التالي:

مضمون الأسئلة في المحور الأول	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
أهمية العلوم الاجتماعية في حياة الأفراد.	106	98%	2	2%
موقع العلوم الاجتماعية بين العلوم الأخرى.	73	67%	35	32%
الرغبة في التخصص الذي يدرسه.	97	89%	11	10%
مكانة العلوم الاجتماعية عند الأفراد .	95	87%	13	12%
الرغبة في تحويل التخصص.	83	76%	25	23%
الرضا عن التخصص.	99	91%	9	8%
مدى تكامل كل فروع العلوم لاجتماعية.	79	73%	29	26%
مدى الاستفادة مما يدرسه في العلوم الاجتماعية.	102	94%	6	5%
مدى الاستمتاع في الدراسة في العلوم الاجتماعية .	94	87%	14	12%
مدى التشجيع الذي يتلقاه من الأهل والأصدقاء .	72	66%	36	33%

الجدول (3)لتكرارات والنسب المئوية لمحتوى العبارات المستخلصة من المحور الأول للاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

ظهر من خلال الجدول (3) أن التصورات الاجتماعية تأخذ منحنى ايجابي عند عينة الدراسة و ذلك من خلال النسب المئوية التي تعكس الصورة الايجابية للعلوم الاجتماعية في رأي عينة الدراسة حيث يرى أغلبية الط ة عينة الدراسة أن لهذه العلوم أهمية في حياة الأفراد بنسبة 98 بالمئة, وتعد أغلبية الطلبة في العينة لديهم رضا عن التخصص الذي يدرسونه بنسبة 91 بالمئة بالاضافة إلى أنهم يستفيدون مما يتلقونه في هذه العلوم من أفكار و معلومات في حياتهم اليومية و كانت نسبة الإجابة بنعم حول هذا المضمون 94 بالمئة , ونلاحظ أن الطالب يتلقى تشجيعا من الآخرين مقابل متابعة الدراسة في مجال العلوم الاجتماعية بنسبة 66 من عينة الدراسة وهي نسبة تفوق المتوسط , قد تعكس درجة الوعي نسبيا عند الأفراد بأهمية العلوم الاجتماعية في حياتهم .

ومن خلا كل هذه المؤشرات نلاحظ أن أفراد العينة لديهم تصورات ايجابية نحو العلوم الاجتماعية بجميع فروعها و تخصصاتها .

الإضافة إلى إدراك المكانة التي تحتلها العلوم الاجتماعية بين العلوم الطبيعية والتقنية, وذلك من خلال نسبة 67بالمئة من أفراد العينة الذين أجابوا على السؤال الثاني بنعم .

*عرض نتائج المحور الثاني وهو **معرفة التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية كمهنة في المستقبل**

مضمون الأسئلة في المحور الثاني	نعم	النسبة	لا	النسبة
المستقبل المهني في العلوم الاجتماعية	46	42%	62	57%
مدى طلب مخرجاتها في سوق العمل	48	44%	60	55%
مدى فعالية الأخصائي النفساني في المجتمع	46	42%	62	57%
موقع مهنة الأخصائي النفسي و الاجتماعي و التربوي بين المهن الأخرى.	71	65%	37	34%
مدى فعالية الأخصائي الاجتماعي في المجتمع	34	31%	74	68%
مدى فعالية مستشار التربية في المؤسسة التربوية	35	32%	73	67%

الجدول (4)التكرارات والنسب المئوية لمحتوى العبارات المستخلصة من المحور الثاني للاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

لاحظ من خلال الجدول رقم(4) أن أغلبية أفراد العينة ينظرون بنظرة تشاؤمية لمستقبلهم المهني في العلوم الاجتماعية وهم يمثلون نسبة57بالمئة من عينة الدراسة ولعل هذه النظرة نابعة من تجارب الآخرين في المجتمع التي نسمع عنها أو نراها أونتفاعل ونتعامل معها بالإضافة إلى اعتبار أن مخرجات العلوم الاجتماعية غير مطلوبة في سوق العمل ولقد عبر عن هذا الرأي 55بالمئة من عينة الدراسة وهي نسبة تفوق المتوسط أما عن مهنة كل من الأخصائي النفسي والاجتماعي والتربوي في المجتمع فقد جاءت بنسب متقاربة وتسير في اتجاه سلبي حيث أن غالبية أفراد العينة يعتقدون بعدم فعالية الأخصائي الاجتماعي في المجتمع بنسبة 68 بالمئة من أفراد العينة ونسبة 57بالمئة منهم بعدم فعالية الأخصائي النفسي في المجتمع بالإضافة إلى آرائهم حول عدم فعالية دور مستشار التربية في المؤسسة التربوية بنسبة 67 بالمئة من عينة الدراسة ومن خلال هذه المؤشرات نرى أن هناك تصور سلبي للعلوم الاجتماعية كوظيفة في المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

*عرض نتائج المحور الثالث: **وهو معرفة التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.**

مضمون الأسئلة في المحور الثالث	نعم	النسبة	لا	النسبة

مدى فعالية البحث العلمي في خدمة المجتمع	34	%31	74	68%
مدى قدرة الباحث على فهم الواقع	52	48%	56	51%
مدى كفاءة الباحث الجزائري	42	38%	66	61%
صلاحية تطبيق النظريات الاجتماعية على مجتمعاتنا	47	43%	61	56%
دى استفادة مؤسسات المجتمع من نتائج البحوث في العلوم الاجتماعية	39	36%	69	63%

الجدول(5)التكرارات والنسب المئوية لمحتوى العبارات المستخلصة من المحور الثالث للاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

ن خلال الجدول رقم 5 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة تمركز درجاتهم حول الاختيار (لا)بنسب متفاوتة وهي إشارة على الجانب السلبي للتصور ويظهر ذلك من خلال إجابة 68المئة من أفراد العينة بعدم فعالية البحث العلمي في خدمة المجتمع ونسبة 61 بالمئة منهم عبروا على وجود نقص في كفاءة الباحث الجزائري في العلوم الاجتماعية كما أن نسبة 56بالمئة من أفراد العينة أكدوا على عدم إمكانية تطبيق النظريات التي ندرسها على مجتمعاتنا إضافة إلى ذلك أقر 63بالمئة من أفراد العينة عدم استفادة مؤسسات المجتمع من نتائج البحوث في العلوم الاجتماعية ولعل كل هذه المؤشرات تعكس وجود تصور سلبي للبحث العلمي في العلوم الاجتماعية في الجزائر .

9-استنتاج عام : نستنتج من خلال النتائج المستقاة من الدراسة الميدانية ككل أن هناك تصور سلبي نسبيا للعلوم لاجتماعية عند الطلبة الجامعيين ،إن تصور الطلبة للعلوم الاجتماعية كمجال دراسة كان تصورا إيجابيا وهذا راجع إلى دراسة هذه العلوم والتعرف أكثر على موضوعاتها ومجالاتها وأهميتها بالنسبة لتطوير الأفراد والجماعات السبب الذي أدى بالطلبة إلى تكوين تصورات ايجابية حول هذه العلوم ولعل أكبر دليل على ذلك أنه عند الحديث مع عينة من الطلبة أثناء القيام بالدراسة الميدانية عبروا على أن تصوراتهم وآراؤهم حول العلوم الاجتماعية تغيرت نحو الإيجاب بمجرد التحاقهم بالكلية ومزاولة الدراسة في أحد فروعها أما عن التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العلوم الاجتماعية كمهنة في المستقبل فهو تصور سلبي نابع من محض التجربة أو الاحتكاك أو التفاعل الاجتماعي فالتصور هو نتاج اجتماعي ينشأ من التفاعل بين الأفراد في إطار علاقات اجتماعية ، إن عدم فعالية دور كل من الأخصائي النفساني والاجتماعي والمستشار التربوي كس سلبا على تصورات الأفراد للعلوم الاجتماعية وكذا عدم التكافؤ بين مخرجات الجامعة كلية العلوم الاجتماعية ومتطلبات سوق العمل يجعل من الأفراد يعززون تصوراتهم السلبية نحو العلوم الاجتماعية كوظيفة في المستقبل بالإضافة إلى تنامي المشكلات الاجتماعية ووقوف الباحثين الاجتماعيين مكتوفي الأيدي وعدم تحملهم مسؤولية مجتمعاتهم بالإضافة إلى ز الجهات المسؤولة عن تفعيل نتائج البحوث الجادة في العلوم الاجتماعية داخل مؤسسات المجتمع بغرض علاج الأمراض

المتفشية في المجتمع وتحصينه أو وقايته قدر الإمكان كل هذا أدى إلى تكوين صورة سلبية حول البحث العلمي بالرغم من أن البحث العلمي هو الدعامة الأساسية التي تبنى عليها العلوم وتتطور .

Résumé de la recherche :

La présente étude à visé à identifier les représentation sociales des sciences sociales chez les étudiants universitaires d'après une échantillon de l'université de Kasdi Merbah – Ouargla.

Pour que l'étude atteigne son but on a préparé un questionnaire de représentations sociales des sciences sociales et pour déterminer la validité de contenu de ce questionnaire qui est présenté à des professeurs en psychologie et en sociologie selon leurs remarques on a corrigé le questionnaire qui a prés d'appliqué à l'échantillon de cette étude.

L'étude à été conduite sur échantillonnage par quotas de la faculté des sciences sociales (108 étudiant et étudiante) de l'université d'Ouargla .

A partir La méthode d'descriptive –analytique on a traité les donnés qui sont rassemblé et analysé statiquement avec le calcul des répétitions et les pourcentages des réponses des individus d'échantillon étudier à chaque article du questionnaire.

L'étude à produit les résultats suivants :

1- Les représentations sociales des sciences sociales comme un champ d'étude

Chez les étudiants universitaires sont positives.

2- Les représentations sociales des sciences sociales comme une fonction Chez les étudiants universitaires sont négatives.

3- Les représentations sociales de la recherche scientifique aux sciences sociales Chez les étudiants universitaires sont négatives.

قائمة المراجع:

الكتب:

-عاطف غيث ،دراسات في تاريخ التفكير واتجاهات التنظير في علم الاجتماع ،بيروت ،دار النهضة العربية ،1975.

-دبلة عبد العالي ،مدخل إلى التحليل السوسيولوجي ،الجزائر،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،2011.-

مجلة علمية:

- قريشي عبد الكريم ،بوعيشة أمال ،التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة ورقلة –الجزائر-(لعدد الأول ديسمبر 2010)

رسالة ماجستير:

-بولسنان فريدة ،التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في العنف الزوجي ،رسالة ماجستير،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2007.

مواقع الانترنيت:

(http://knol google.com

الأستاذ نور الدين زمام ،مدلول العلوم الاجتماعية ،(بالاندماج رفيق رشيد ،تمثيل المغتربين لبلد الإقامة وعلاقته)

http://www.rezgar.com/debat/show